

## حقوق الصحف والمشاركين فيها

وضع صاحب المنار الاغر فصلاً مسهباً موضوعه "قراءة الصحف المنتشرة" بين فيه احوال المشتركين في مجلتهم من حيث وفاة الحقوق فقال انه وجد مسلمي بلاد الروس احسن خلق الله وفاة . وان تجار العرب في الهند وجاوى وسنقافورة يرسلون قيم الاشتراك من غير مطالبة . واسوأهم معاملة وأكثرهم مظلماً واهملاً مسلمو الهند وبينهم اهل الجزائر فان كثيراً من المشتركين في هذين القطرين ليقراً المجلة او الجريدة عدة سنين ولا يحظر بياله ان يرسل الى صاحبها شيئاً . واهل المغرب الاقصى كاهل الجزائر الاً افراداً في مدينة فاس يشبهون مسلمي روسيا في الوفاء . والبلاد العثمانية نزلت عليها آية الحجاب فلا كلام فيها

ثم انتقل الى القطر المصري فقال ان احسن الناس وفاة المهندسون واهل السبب في ذلك تأثير العلوم الرياضية في تفوسهم كما تؤثر في عقولهم فانها هي العلم التي ليس فيها اوهام ولا ظنون فاسدة ولا خرافات ولا مسائل تؤخذ بالتقليد الاعمي . اما علماء الدين او قضاة الشرع او القضاة عامة فيسب غير الطبير انهم احسن الناس وفاة لانهم هم الذين يعملون لاقامة العدل واداء الحقوق لكن ليس هذا الحبان بصحيح . والمطل على اشدو في اهل البطالة ثم في كتاب الدواوين وغيرها . ويكثر المطل واللي وهضم حقوق العلم والادب في رجال القضاء ورجال النيابة

ومدح المشتركين في المنار من الممدوم ولم يستثن منهم الا اثنين وشكراً الشكوى من مكاتب الجزائر او طالبي مكاتبها

وقد اذكرنا بحث صاحب المنار بحثاً مثله لليلسوف هيرت بسنسر ظهر له منه ان خدمة الدين اقل وفاة بالحقوق من غيرهم . والتفتنا نحن الى المشتركين في المقتطف والمقطم في هذه العاصمة وقسمناهم الى ست فرق علماء وقضاة ومحامين ومستخدمي حكومة وتجار واصحاب املاك فوجدنا ان اكثر المشتركين في المقطم والمقتطف من اصحاب الاملاك ويتلوم موظفو الحكومة فالتجار فالعلماء فالحامون فالقضاة على هذه النسبة

اصحاب الاملاك	٥١	في المئة
موظفو الحكومة	٢٣	" "
التجار	١٠	" "
العلماء	١٠	" "

المحامون	٤	في المئة
القضاة	٢	" "
الموظفون	٢٣	" " " " " ٦٣
التجار	١٠	" " " " " ١٠
العلماء	١٠	" " " " " ٦
المحامون	٤	" " " " " ٢
القضاة	٢	" " " " " ٤

وإذا حسبنا قيمة الاشتراكات السنوية الف جنيه وقيمة المتأخرات السنوية مئة وخمسين جنيهاً فالمتأخر منها عند كل طائفة من الطوائف المتقدمة ما يأتي

الموظفون	٢٣٠ جنيهاً	" " " " " ٩٤ ١/٢	" " " " " ٤٠ ١/٢
التجار	١٠٠ جنيه	" " " " " ١٥	" " " " " ١٥
العلماء والمعلمون	١٠٠	" " " " " ٩	" " " " " ٩
المحامون	٤٠ جنيهاً	" " " " " ٢٠ ١/٢	" " " " " ٢٥
القضاة	٣٠	" " " " " ٦	" " " " " ٣٠ في المئة

وحينئذ تصير نسبة هذه الطوائف من حيث مياداة أفرادهم الى دفع الحقوق في اوقاتها على ما في الجدول التالي

العلماء	٩	في المئة من حقوق الجرائد والمجلات
التجار	١٥	" " " " " " " "

المغامرون	"	"	"	"	"	٣٥	في المثة من حقوق الجرائد والمجلات
القضاة	"	"	"	"	"	٣٠	"
الموظفون	"	"	"	"	"	٤٠ ١/٢	"

وهذه النتيجة تطبق على نتيجة صاحب المنار الآ من حيث العملاء ولعل سبب ذلك أننا جمعنا معهم العطلين . اما موظفو الحكومة فأكثرهم من المستخدمين الصغار لا من الموظفين الكبار ومن الغريب ان يدخل حضرات القضاة والمحامين في باب المظل ولو لم تكن النتيجة التي وصلنا اليها نحن مطابقة للنتيجة التي وصل اليها صاحب المنار لظننا حسابنا خطأ غير ان الذين عددناهم عاطلين في دفع اموال الجرائد ليسوا من مشتركى المقتطف والمقظم الآن بل قد قطعنا الجرائد عنهم كلهم ولعلنا اذا اعدنا هذه المقابلة بعد عام او عامين لم نجد من الماطلين بين المشتركين الا عدداً قليلاً جداً

### العرفاة الحديثة

للمستند صاحب مجلة المجلات الانكليزية وَاَع شد يد بالبحث عن غرائب التنويم واعتقاد راسخ بان بعض الذين ينامون نوم الاستهواء يخترقون حجاب الغيب ويدركون المغيبات فهم من اهل العرافة في اوسع معانيها . وقد اضرم نار جدال عنيف في الجرائد الانكليزية بعد مقتل ملك السرب وزوجته زاعماً ان امرأة عرافة انبأت بذلك منذ العشرين من شهر مارس الماضي . ثم بسط الكلام على هذا الموضوع في الجزء الاخير من مجلته فראينا ان ترجمته هنا ونبقي ترجمته على روايتها ثم نقب عليه بما يبدو لنا لاننا نخالفون له في رأيه . قال :

ان اغتيال ملك السرب وزوجته في باغراد في الحادي عشر من شهر يونيو الماضي انبأت به امرأة في مدينة لندن في العشرين من شهر مارس هذه السنة فوصفت تلك الفاجعة للدوية امام خمسة عشر شاهداً وابلغ الظهير في اليوم التالي الى سفير السرب في انكلترا فبحث في الرابع والعشرين من الشهر عن صحبة ما بُلغ اليه وكتب في يوميته حينئذ ما سمعه من احد الشهود عن وصف ما جرى وكتب بعد اربعة ايام كتاباً خصومياً الى الملك اسكندر حذرته فيه من المتآمرين على قتله داخل جدران قصره فلم يعبأ الملك بتحذيره وفي الحادي عشر من شهر يونيو قتل الملك والمملكة كما وصفت العرافة مع اختلاف طفيف في العراض لا في الجوهر .